

منظمة العفو الدولية

وقف استخدام عقوبة الإعدام

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 149/62

رقم الوثيقة: ACT
50/020/2007

18 ديسمبر/كانون الأول 2007

في 18 ديسمبر/كانون الأول، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة قراراً يدعو إلى "وقف استخدام عقوبة الإعدام": حيث صوتت 104 دول إلى جانبه، بينما صوتت ضده 54 دولة، وامتنعت 29 دولة عن التصويت.

وفيما يلي ترجمة الأمم المتحدة الرسمية لنص القرار 149/62:

وقف استخدام عقوبة الإعدام

بالمقاصد والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة،

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان¹ والعهد الدولي الخاص
بالحقوق المدنية والسياسية² واتفاقية
حقوق الطفل³،

إلى القرارات المتعلقة بمسألة عقوبة الإعدام التي
اتخذتها لجنة حقوق الإنسان في جميع دوراتها المتعاقبة على مدى العقد الماضي
وأخرها القرار 2005/59⁴ الذي طلبت فيه اللجنة إلى الدول التي لا تزال تُبقي
على عقوبة الإعدام أن تلغي تلك العقوبة تماماً وأن تعلن وقف تنفيذ أحكام
الإعدام ريثما يتم إلغاء عقوبة الإعدام،

إلى النتائج الهامة التي حققتها لجنة حقوق الإنسان
السابقة بشأن مسألة عقوبة الإعدام، وإذ تتوخى أن يتمكن مجلس حقوق
الإنسان من مواصلة العمل على هذه المسألة،

أن استخدام عقوبة الإعدام ينال من الكرامة الإنسانية، وهي
على قناعة أن فرض وقف على استخدام عقوبة الإعدام يسهم في التطوير
التدريجي لحقوق الإنسان وتعزيزها، وأنه لا يوجد دليل قطعي على أن عقوبة
الإعدام لها قيمة رادعة، وأن أي خطأ قضائي أو خطأ في الوقائع في تطبيق
عقوبة الإعدام لا يمكن الرجوع عنه وبتعذر تداركه،

بالقرارات التي اتخذها عدد متزايد من الدول بوقف تنفيذ
أحكام الإعدام، والتي تلاها في حالات كثيرة إلغاء عقوبة الإعدام،

1- البالغ إزاء الاستمرار في تطبيق عقوبة الإعدام؛
2- إلى جميع الدول التي لا تزال تُبقي على عقوبة الإعدام أن
تقوم بما يلي:

(أ) أن تحترم المعايير الدولية التي توفر ضمانات تكفل حماية حقوق
من يواجهون عقوبة الإعدام، وبخاصة المعايير الدنيا، كما هي مبينة في مرفق
قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 1984/50 المؤرخ 25 أيار/مايو 1984؛
(ب) أن تقدم للأمين العام معلومات عن استخدام عقوبة الإعدام وعن
مراعاة الضمانات التي تكفل حماية حقوق من يواجهون عقوبة الإعدام؛
(ج) أن تحدّ تدريجياً من استخدام عقوبة الإعدام ومن عدد الجرائم التي
يجوز المعاقبة عليها بالإعدام؛
(د) أن تعلن وقف تنفيذ أحكام الإعدام تمهيداً لإلغاء عقوبة الإعدام؛

3- إلى الدول التي ألغت عقوبة الإعدام عدم إعمالها من جديد؛

4- إلى الأمين العام أن يقدّم إلى الجمعية العامة في دورتها

الثالثة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

¹ القرار 217 ألف (د-3).

² أنظر القرار 2200 ألف (د-21)، المرفق.

³ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 1577، الرقم 27531

⁴ أنظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2005، الملحق رقم 3 (E/2005/23)، الفصل الثاني،
الفرع ألف.

-5 مواصلة النظر في هذه المسألة في دورتها الثالثة والستين
في إطار البند نفسه من جدول الأعمال.